

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم بإسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية
عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد محمد الخرابشة
وعضوية القضاة السادة

راكان حلوش ، بسام العنوم ، خليفة السليمان ، إبراهيم أبو طالب

بصفتها : الجزائية

رقم القضية :

٢٠٠٥/٥٣٣

المميز : مساعد النائب العام / عمان

المميز ضده :

بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٣ تقدم المميز بهذا التمييز للطعن بالقرار الصادر عن محكمة استئناف جزاء عمان بتاريخ ٢٠٠٥/١/٢ في القضية رقم ٢٠٠٥/٩٥ المتضمن رد استئناف المميز وتأييد الحكم المستأنف الصادر عن محكمة جنابات عمان بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/١٢ في القضية رقم ٢٠٠٤/١٤٤ القاضي بتعديل وصف التهمة المسندة للمميز ضده من جرم السرقة خلافاً لأحكام المادة ٤٠١ من قانون العقوبات إلى جرم إساءة الإلتمان خلافاً لأحكام المادة ٤٢٢ من ذات القانون وجرم الإيذاء خلافاً لأحكام المادة ٣٣٤ من القانون المذكور ، وإدانته بحدود المادة ٤٢٢ من قانون العقوبات والحكم عليه بالحبس مدة شهرين والرسوم ، وعملاً بالمادة ٤٢٧ من ذات القانون تخفيض العقوبة إلى النصف لتصبح الحبس شهر واحد والرسوم ، وإسقاط دعوى الحق العام تبعاً لإسقاط الحق الشخصي واستيفاء رسم الإسقاط بالنسبة لجرم الإيذاء ، وإدانته بجرم السكر المقرون بالشغب خلافاً للمادة ٣٩٠ من ذات القانون وعملاً بذات المادة الحكم عليه بالحبس أسبوع والرسوم ، وبجرم مقاومة رجال الأمن العام خلافاً للمادة ١٨٥ من القانون المذكور .

وعملاً بذات المادة الحكم عليه بالحبس ثلاثة اشهر والرسوم وإدانته بجرم شتم الذات الإلهية خلافاً للمادة ٢٧٨ من قانون العقوبات والحكم عليه بالحبس مدة شهر والرسوم ، وعملاً بالمادة ٧٢ من ذات القانون تنفيذ العقوبة الأشد وهي الحبس مدة ثلاثة أشهر والرسوم محسوبة له مدة التوقيف .

طالباً قبول التمييز شكلاً وموضوعاً ونقض القرار المميز لسببين يتلخصان

بما يلي :-

- ١- القرار المميز مخالف للقانون والأصول لعدم تعرض محكمة الاستئناف لأسباب الإستئناف بصورة قانونية مفصلة ولأن ردها جاء عاماً مبهماً يكتنفه الغموض .
- ٢- القرار المميز معيب بفساد الإستدلال والتسبيب وقصور في التعليل .

طلب مساعد رئيس النيابة العامة بمطالعة الخطية رقم ٣٩٤/٢٠٠٥/٢/٢ تاريخ ٢٠٠٥/٤/١٩ قبول التمييز شكلاً وموضوعاً ونقض القرار المميز .

القرار

بالتدقيق والمداولة يتبين أن النيابة العامة في عمان كانت وبقرارها رقم ت/٣٢٧٤/٢٠٠٢ تاريخ ٢٠٠٢/٩/١٥ قد أحالت المميز ضده ليحاكم لدى محكمة جنايات عمان بتهمة السرقة خلافاً لأحكام المادة ٤٠١ من قانون العقوبات على أن تجري محاكمته عن جنحة :-

- ١- السكر المقرون بالشغب خلافاً للمادة ٣٩٠ من قانون العقوبات .
- ٢- مقاومة رجال الأمن العام خلافاً لأحكام المادة ١٨٥ من ذات القانون .
- ٣- شتم الذات الإلهية خلافاً للمادة ٢٧٨ من القانون المذكور .

بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/١٢ وفي القضية رقم ٢٠٠٤/١٤٤ أصدرت المحكمة قرارها المستأنف ، وبتاريخ ٢٠٠٥/١/٢ وفي القضية رقم ٢٠٠٤/٩٥ جناية أصدرت محكمة استئناف جزاء عمان قرارها المميز المشار إليه في مستهل هذا القرار .

وعن سببي التمييز :

يتبين من الرجوع إلى :

- ١- أقوال المشتكي الأولية أنها لم تتضمن أية إشارة إلى أن المميز ضده أخذ هاتفه الخليوي ومبلغ عشرين دينار بدون رضاه .
- ٢- أقوال المذكور التحقيقية صفحه ٢ من القضية التحقيقية رقم ٢٠٠٢/٤٤٧٤ المفصولة بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٢٨ أنه جاء فيها ما يلي : (... حصلت بيني وبينه مشادة كلاميه قام على اثرها بضربي ... وبأخذ جهازي الخليوي عندها حضرت الشرطة وتم إلقاء القبض عليه ... عندما قام بضربي ... قام بأخذ جهازي الخليوي ... ومبلغ عشرين ديناراً) .

٣- أقواله أمام المحكمة (..... أن المتهم لم يأخذ التلفون الخليوي رغماً عن إرادتي قمت بتسليمه إياه لإجراء مكالمه .. أن المتهم لم يكن يقصد سرقة جهازه ... ولم يأخذ مني مبلغ عشرين دينار ... أن ما ذكرته أمام المدعي العام بأن المتهم قام بأخذ هاتفه الخليوي ومبلغ عشرين دينار بعد أن قام بضربي صحيح) .

٤- أقوال المميز ضده (.. طلبت من المشتكي خمسة دنانير لي بذمته وعندما رفض قمت بأخذ جهازه الخليوي من أجل إجباره على دفع المبلغ وتشاجرنا ومررت سيارة أمن عام ونزلت الشرطة وحصل خلافاً بيني وبين الشرطة) .

٥- أقوال المميز ضده لدى المدعي العام الصفحة ٤ (قمت بأخذ جهاز الخليوي العائد للمشتكي كوني أطلبه نقوداً ورفض إعطائي إياها ..) .

ومن الرجوع للقرار المميز يتبين أن النتيجة التي توصلت إليها المحكمة لا تؤدي إليها البينة .

وبالتالي فإن التطبيقات القانونية في الدعوى ليست سليمة مما يوجب نقض القرار المميز .

لذلك نقرر نقض القرار المميز وإعادة الأوراق لمصدرها للسير بالدعوى حسب الأصول .

قرار صادر بتاريخ ٧ ذو الحجة سنة ١٤٢٥ هـ الموافق ١٨/١/٢٠٠٥ م

عضو و القاضي المترئس

عضو

عضو

رئيس الديوان

دقيق / ن ل